

Document: EC 2016/94/W.P.7/Add.1
Agenda: 8
Date: 29 September 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

استجابة إدارة الصندوق على التقرير التجميحي عن إدارة البيئة والموارد الطبيعيية

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Périn Saint-Ange

نائب الرئيس المساعد
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2448
البريد الإلكتروني: p.saintange@ifad.org

Margarita Astralaga

مديرة شعبة البيئة والمناخ
رقم الهاتف: +39 06 5459 2151
البريد الإلكتروني: m.astralaga@ifad.org

Lisandro Martin

مدير وحدة برمجة العمليات وفعاليتها
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

لجنة التقييم - الدورة الرابعة والتسعون
روما، 13 أكتوبر/تشرين الأول 2016

للاستعراض

استجابة إدارة الصندوق على التقرير التجميعي عن إدارة البيئة والموارد الطبيعية

- 1- ترحب إدارة الصندوق بالتقرير التجميعي عن إدارة البيئة والموارد الطبيعية، وتشكر مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تعاونه المثمر والفعال خلال العملية بأسرها.
- 2- ترحب إدارة الصندوق بالأسلوب الذي اتبعه المكتب لإجراء هذا التقييم التجميعي، والذي يركز على نهج تشاوري مع عدد كبير من موظفي الصندوق. ونتيجة لهذا النهج المنمق، فقد تمكن التقييم من توثيق الدروس والممارسات الجيدة من عينة من 51 تقرير تقييمي، وتسعة تقارير تثبت من تقارير إنجاز المشروعات؛ كذلك فقد كان ناجحا في تحديد الفرص المتاحة لإدخال المزيد من التعزيز على إدماج أنشطة الصمود في وجه تغير المناخ وإدارة البيئة والموارد الطبيعية في عمليات الصندوق.
- 3- تقدر إدارة الصندوق اعتراف مكتب التقييم المستقل بالجهود الكبيرة والمبادرات الرئيسية التي اتخذتها لتحسين قدرة الصندوق على إدماج إدارة البيئة والموارد الطبيعية والصمود في وجه تغير المناخ بصورة ناجحة، أي إيجاد شعبة للبيئة والمناخ، وتبني سياسة لإدارة البيئة والموارد الطبيعية في الصندوق، واستراتيجية الصندوق بشأن تغير المناخ، وتنقيح إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي.
- 4- إلا أن الإدارة تأسف لأنه، وبحكم طبيعة هذه العملية، فإن التقرير التجميعي لا يستقي إلا من وثائق التقييم المتاحة فقط (2010-2015). وبالتالي، فهو لا يعكس التقدم الذي أحرزه الصندوق من خلال الأداة الرئيسية لعمله في مجال تغير المناخ، ألا وهي برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، ومن المشروعات الأخرى الجارية مشروع TerrAfrica وصندوق البلدان الأقل نمواً وتنفيذ إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي.
- 5- وفيما يتعلق بالأداء، فإن الإدارة واعية بالتصنيف الضعيف نسبياً لمجال أثر إدارة البيئة والموارد الطبيعية. إلا أنه من الجدير بالذكر أن رصد وتقييم إدارة البيئة والموارد الطبيعية وتغير المناخ يطرح تحديات جديدة بسبب طول المدة الضرورية لتحقيق النتائج. وتوافق إدارة الصندوق على أنه، وبهدف بناء نظام رصد أكثر استجابة لهذه الأنشطة، لا بد من مؤشرات بيئية ومناخية واضحة ومثينة. وتقوم الإدارة بالفعل بالتطرق لهذه القضية كجزء من استعراض شامل وتحديث لإطار إدارة النتائج والأثر في الصندوق. وسوف تستجيب المؤشرات الجديدة لأهداف الإطار الاستراتيجي للفترة 2016-2025، أي: زيادة القدرة الإنتاجية للسكان الريفيين الفقراء (الهدف 1)، وتعزيز الاستدامة البيئية وصمود الأنشطة الاقتصادية للسكان الريفيين الفقراء في وجه تغير المناخ (الهدف 3).
- 6- وترحب إدارة الصندوق بالبرهان الذي يثبت صحة النهج الحالي للصندوق في تبني الحوافز لتعزيز التزامه بإدارة البيئة والموارد الطبيعية والصمود في وجه تغير المناخ في استراتيجياته القطرية وحافظاته. وهي ملتزمة بضمان أن تعمم جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية إدارة البيئة والموارد الطبيعية، وأن تثبت صمودها في وجه تغير المناخ بنهاية فترة التجديد العاشر للموارد، إضافة إلى الجهود التي بذلت بالفعل خلال فترة التجديد التاسع للموارد.
- 7- وتعترف إدارة الصندوق بالحاجة لتعزيز أكبر لرصد إدارة البيئة والموارد الطبيعية والإشراف عليها بغية تحسين الأداء، وهي ترحب بالتأكيد على هذا الاستنتاج. كما أنها ملتزمة بالاستمرار في العمل في هذه

المجالات لضمان تعزيز نتائج إدارة البيئة والموارد الطبيعية. وبالفعل، فقد تم إدماج مؤشرات الاستدامة البيئية والصمود في وجه تغير المناخ بالكامل في الإجراءات التشغيلية للصندوق. وتم استكمال المبادئ التوجيهية وهي تطبق بالفعل (أي علامات ضمان الجودة، واستعراض الحافظة، والصيغة المعيارية لتقارير إنجاز المشروعات، ودليل التقييم الجديد). وسوف يتم تبني المزيد من الإجراءات في المستقبل، كما تبرز الحاجة لها، بما يتماشى مع المعايير الدولية. وإضافة إلى ذلك، هنالك العديد من المبادرات التي يتم تنفيذها خلال فترة التجديد العاشر للموارد، ومنها على سبيل المثال، تعاون دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة مع دائرة إدارة البرامج في تصميم 10 مشروعات جديدة تمتلك مكونات تتعلق بإدارة البيئة والموارد الطبيعية وتغير المناخ بجملة متينة من بيانات خط الأساس. وسوف تستخدم في إجراء تقدير مشترك للأثر في استعراض منتصف الفترة وخلال الإعداد لتقارير إنجاز المشروعات. وستوفر النتائج لمحات ثاقبة أكبر في الروابط التي تجمع بين التخفيف من وطأة الفقر، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية، والصمود في وجه تغير المناخ/التكيف معه، والترويج لنتائج أفضل الممارسات.

8- وتلتزم إدارة الصندوق بتطبيق المعايير الاجتماعية والبيئية خلال تصميم وتنفيذ جميع استثمارات الصندوق. ويتضمن ذلك رصد الامتثال لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي وتعزيزها خلال دورة المشروع بأكملها. وبصورة مشابهة، سوف تستمر في تنمية القدرات التقنية لدائرة إدارة البرنامج ولموظفي المشروعات ولشركائها على المستوى القطري، باعتبارهم جميعاً أداة أساسية لتعزيز الاستدامة البيئية.

9- وتترك إدارة الصندوق بأن التمويل بالمنح للعمل المتعلق بالبيئة والمناخ (برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ومرفق البيئة العالمية) يلعب دوراً حاسماً في تعميم أنشطة إدارة البيئة والموارد الطبيعية والصمود في وجه تغير المناخ. سيستمر استخدام هذه المنح وغيرها (مثلاً، الصندوق الأخضر للمناخ) للتطرق للروابط بين التخفيف من وطأة الفقر وإدارة البيئة والموارد الطبيعية بغرض تعظيم المساهمة في الاستدامة البيئية والصمود في وجه تغير المناخ.

التوصيات

10- ترحب إدارة الصندوق وتوافق على التوصيات الأربع الواردة في التقرير التجميعي هذا، وتتطلع قدماً للعمل مع شركائها في مرفق البيئة العالمية (أمانة المرفق، ومكتب التقييم فيه، والوكالات الشقيقة)، وغيره من الشركاء الإنمائيين والبلدان الشريكة لتعزيز أكبر لنتائج وأثر إدارة البيئة والموارد الطبيعية في الاستثمارات التي يدعمها الصندوق. وأما وجهة نظر الإدارة فيما يتعلق بالتوصيات المقترحة، فتدرد فيما يلي:

(أ) التوصية الأولى: ينبغي أن يستكشف الصندوق خيارات لمواصلة استخدام التمويل بالمنح وتوسيع نطاقه لتعزيز إدماج إدارة البيئة والموارد الطبيعية، وليس التكيف مع تغير المناخ فقط، في عملياته المستقبلية.

موافقة. ستسعى إدارة الصندوق لتعميم الاستدامة البيئية والصمود في وجه تغير المناخ في جميع سياسات الصندوق وعمليات أعماله وبرامجه الاستثمارية. ومن خلال الفرز الإلزامي للمخاطر البيئية والاجتماعية والمناخية في جميع التصميمات الجديدة، سوف يستمر الصندوق في تحديد المجالات التي تحتاج لمزيد من التمويل بالمنح، ويضمن وجود التمويل المطلوب لتعزيز استثماراته. ويتضمن ذلك ضمان التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ لتعزيز نتائج إدارة البيئة وتغير المناخ وأثرها. وسوف

تستمر الإدارة في تعبئة التمويل الخاص بالبيئة والمناخ، وتشغيل آليات التمويل الابتكارية مثل الدفع مقابل خدمات النظم البيئية، والمرحلة الثانية من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

(ب) التوصية الثانية: ينبغي أن يضاعف الصندوق جهوده الرامية إلى تعزيز الطلب على إدماج إدارة البيئة والموارد الطبيعية بشكل أكبر على المستوى القطري.

موافقة. الإدارة ملتزمة بضمان إدماج أفضل لإدارة المناخ والموارد الطبيعية والصمود في وجه تغير المناخ خلال إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومذكرات الاستراتيجيات القطرية. ويتضمن ذلك تعزيز الانخراط في عمليات تخطيط القطاع على المستوى القطري، مع السياسات الوطنية والمبادرات الاستراتيجية، ومع جملة واسعة من الشركاء على المستويين الحكومي وغير الحكومي. وهناك جهود ملموسة اتخذت بالفعل لتحقيق هذا الهدف، وهي ترمي إلى إدماج أكبر لإدارة البيئة والموارد الطبيعية والصمود في وجه تغير المناخ في 100 بالمائة من عمليات الصندوق المستقبلية، كما اقترحه التقييم.

(ج) التوصية الثالثة: ينبغي أن يعزز الصندوق تركيزه على مساهمة أنشطة إدارة البيئة والموارد الطبيعية في الحد من الفقر.

موافقة. توافق الإدارة على التوصية بأنه يتوجب على الصندوق تحسين فهمه لكيف يمكن لتدخلات إدارة البيئة والموارد الطبيعية أن تسهم في الحد من الفقر. كذلك فهي توافق أيضا على أن تطبيق بعض الإجراءات الحمائية على المشروعات التي تستخدم موفري خدمات مالية يمثل بعض التحديات، وبخاصة فيما يتعلق بالاستثمارات والمشروعات الصغيرة. واستجابة لذلك، فإن إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي (البيان التوجيهي 12) يتطلب توخي الحذر اللازم بشأن المشروعات التي يوجد فيها موفرون للخدمات المالية ولموفري الخدمات المالية، ولضمان وجود نظم الإدارة الاجتماعية والبيئية الملائمة. وسوف يتحرى الصندوق المزيد من التشذيب للبيان التوجيهي 12 نظرا لاقتراب موعد مشاورات التجديد الحادي عشر للموارد القادمة. وإضافة إلى ذلك، فإن الصندوق يتطرق حاليا لعدد من القضايا، بما في ذلك تحديث إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي للتطرق لقضايا الأثر على الصحة والعمالة.

وكما ذكر سابقا، ومن خلال التعاون بين دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة ودائرة إدارة البرامج، فإن العمل جار على إثبات أثر 10 من الاستثمارات من خلال قياس الفوائد والمساهمات التي وفرتها إدارة البيئة والموارد الطبيعية والصمود في وجه تغير المناخ للحد من الفقر.

ستبقى الإدارة أيضا على جهودها الجارية سواء لجهة إعداد منتجات لإدارة المعرفة لأغراض كل من استقطاب التأييد وصياغة السياسات/البرامج. وهي تتضمن مذكرات مفاهيمية مثل: (1) "ميزة التأقلم" التي تثبت أنه بالإمكان تحديد الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عن استثمارات التأقلم في وجه تغير المناخ كليا (بما في ذلك إدارة البيئة وتغير المناخ)¹؛ (2) "التقييم الاقتصادي البراغماتي لمواءمة المخاطر والاستجابات لها على جميع الحجم" بالتعاون مع برنامج تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي

¹ www.ifad.org/documents/10180/0a24e248-3f96-49af-b2df-ebbce284335c

للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛ (3) "استعراض الفوائد الاقتصادية وفوائد سبل العيش التي يمكن جنيها من الاستثمارات التي يدعمها برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة" بالتعاون مع شعبة السياسات والمشورة التقنية في الصندوق. ومن خلال جهود إدارة المعرفة الجارية، يقوم الصندوق حاليا بما يلي: (1) توليد البراهين على ما الذي ينجح وضمن أية شروط، وذلك فيما يتعلق بتحسين سبل العيش؛ (2) الترويج للمعايير البيئية والاجتماعية؛ (3) الاستمرار في تعميم تغير المناخ في سياسات واستثمارات الصندوق. وتعتبر إدارة الصندوق بأن هذا التقرير التجميعي قد جمع دروسا قيمة من خبرة المؤسسات المالية الدولية الأخرى في تنفيذها للإجراءات الحمائية. وسينظر الصندوق في كيف يمكن الاستفادة منها في المستقبل في تنفيذ هذه التوصية. والإدارة ملتزمة بالاستمرار في تطبيق إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي بهدف إدارة المخاطر وتحديد الفرص المتاحة للاستثمارات التي تتسم بقدر أكبر من الاستدامة.

(د) **التوصية الرابعة: ينبغي أن يعزز الصندوق إدارته للبيانات ورصده لمشروعات إدارة البيئة والموارد الطبيعية.**

موافقة. يبقى تعزيز التقدير الذاتي وقياس الأثر عنصرا أساسيا في المشروعات التي يمولها الصندوق (دون أن يقتصر تحديدا على مبادرات إدارة البيئة والموارد الطبيعية). وستتطرق الإدارة لهذا العنصر من خلال التحسين الجاري لنظام قياس النتائج والأثر في الصندوق. والصندوق ملتزم بالاستفادة من النجاحات الأخيرة في تكنولوجيا الجغرافية المكانية وفي قواعد البيانات المحلية للحافظة والمشروعات لإدخال تحسينات كبيرة على رصد النتائج والإبلاغ عنها. كذلك فإنه يضمن أيضا إدماج مؤشرات الاستدامة البيئية والصمود في وجه تغير المناخ في الإجراءات التشغيلية والمبادئ التوجيهية للصندوق. وسوف يستفيد الصندوق من الفرص المتاحة ضمن الحافظة لمزيد من التطوير لقاعدة البراهين بهدف الوصول إلى رصد وتقييم أفضل لأداء إدارة البيئة والموارد الطبيعية. وأما أداة التتبع في إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي فستعزز ليتهاق لها اقتناص التقدم المحرز والخروج بالتوصيات وسوف تستخدم لأغراض معرفية وتحليلية معا.

والإدارة ملتزمة أيضا بتأصيل الدروس والنتائج والممارسات المحددة في هذا التقرير التجميعي، وضمان أن يستتير بها تصميم وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الحالية والمستقبلية في الصندوق، والعمل الجاري على إدارة البيئة والموارد الطبيعية والصمود في وجه تغير المناخ.